

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

البلغاء حجة الأمة عمدة المحدثين فخر المدرسين مفتي المسلمين جلال الحكام حكم الملوك والسلطين ولي أمير المؤمنين .  
والدعاء ثم صدرت هذه المكاتبة .  
والعلامة أخوه .  
وتعريفه قاضي القضاة بالشام المحروس .  
ثم ذكر فيما بعد أنه كان يكتب في نعوته صدر الشام معز السنة مؤيد الملة قال في التثقيف وكانت مكاتبته شمس الشريعة رئيس الأصحاب لسان المتكلمين ولم يعين مكانها .  
قال وكتب بذلك إلى ولده قاضي القضاة تاج الدين السبكي وهو قاضي القضاة بالشام غير مرة .  
ثم زيد في ألقاب أخيه الشيخ بهاء الدين عند استقراره في القضاء بالشام مكانه بعد القاضوي الشخي وبعد المحققي الورعي الخاشعي الناسكي الإمامي العلامي الأصيلي العريقي .  
وزيد في تعريفه بعد جلال الحكام بركة الدولة .  
النوع الثالث ممن يكاتب بالبلاد الشامية العربان .  
قد تقدم في الكلام على أنساب العرب في المقالة الأولى فيما يحتاج إليه الكاتب أن عرب الشام عدة بطون من عدة قبائل .  
وقد قال في التعريف إنهم جل القوم وعين الناس لا عناية للملوك إلا بهم ولا مبالاة بغيرهم .  
ونحن نذكر هنا ما يتعلق بالمكاتبات إلى أمرائهم ومشايخهم خاصة .  
البطن الأول آل فضل من آل ربيعة .  
وقد تقدم أنهم من طيء من كهلان من العاربة .  
قال في التعريف